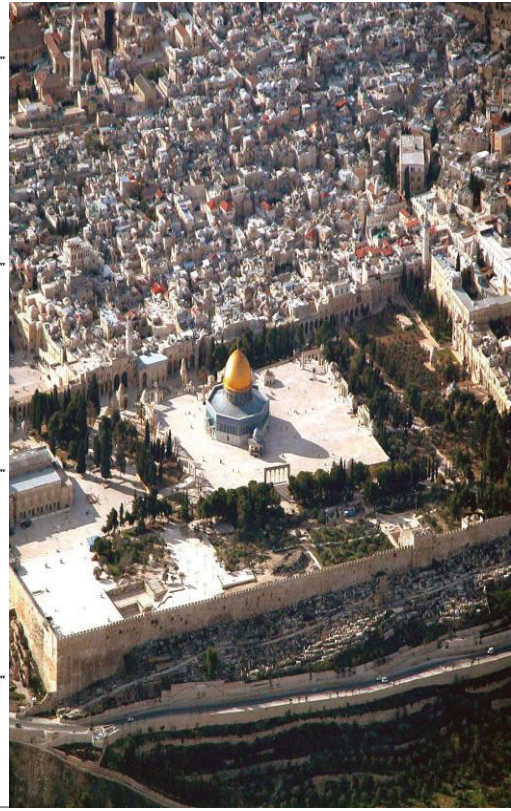


ملخص للعاشر في الجغرافيا حسب المنهج الجديد ٢٠١٧



اعداد أ محمد احمد المبحوح

مدرسة اسامة بن زيد الثانوية

الجغرافيا

الدرس الاول: فلسطين، الموقع، والحدود،

الموقع الجغرافي

يُقصد بالموقع الجغرافي المكان بالنسبة لما يجاوره من مظاهر طبيعية وغير طبيعية. وما يساعد على تحديد الموقع الجغرافي لأي مكان على سطح الأرض معرفة أسماء المظاهر التي تجاوره من مختلف الجهات. الموقع الجغرافي لفلسطين بالنسبة للعالم: فلسطين إحدى دول قارة آسيا، ويشكل موقعها الجغرافي ملتقى ثلاث قارات هي: آسيا، وإفريقيا، وأوروبا، فهي تقع في الجزء الجنوبي الغربي لقارة آسيا، على الساحل الجنوبي الشرقي للبحر المتوسط،

موقع فلسطين بالنسبة للعالم

وتقع قُربَ الجزء الشمالي الشرقي لقارة إفريقيا. أما بالنسبة لقارة أوروبا، فموقع فلسطين على البحر المتوسط جعله جسراً بحرياً يصل بين فلسطين وقارة أوروبا.

نشاط تطبيقي: نتوزع في مجموعات، وعلى خريطة العالم الصماء:

• نحدد موقع فلسطين الجغرافي بالنسبة للعالم.

• نكتب أسماء القارات التي تتوسطها فلسطين.

•نناقشُ هَمِيَّةَ الموقع الجغرافيِّ لفلسطين على البحر المُتوسِّط، والبحر ال [?]أحمر، ثمَّ نعرض ما توصلنا

الموقع الجغرافي لفلسطين بالنسبة للوطن العربي:

تقع فلسطين في الجناح الآسيوي من الوطن العربي، ضمن المنطقة المعروفة ببلاد الشام التي تضمّ (دُولَ: فلسطين، والاردن، وسوريا، ولبنان)، حيث تقع فلسطين في الجزء الجنوبي الغربيّ من بلاد الشام، بين البحر المُتوسِّط غرباً، ونهر الأردن شرقاً، وهذا الموقع جعل فلسطين حلقة وصل بين الجناح الآسيوي والجناح الإفريقي في الوطن العربي.

أهميّة موقع فلسطين الجغرافي في ١- أنها تشكّل حلقة وصل بريّة بين آسيا وإفريقيا؛ بفعل الاتصال الطبيعيّ للأرض الفلسطينية مع الأرض المصريّة، كما ٢-إنّ الموقع البحريّ لفلسطين على البحر المُتوسِّط غرباً جعلها حلقة وصل، وممرّاً بحريّاً بين أوروبا والأمريكيتين من جهة، وبعض الدول الآسيوية، مثل العراق، وإيران، ومنطقة الخليج العربي من جهة أخرى. و ٣-إشرافها على البحر الأحمر من الجنوب، سهّل اتّصالها مع منطقة جنوب آسيا وشرقها، من خلال بحر العرب، والمحيط الهندي. وقد ترتّب عن موقع فلسطين الجغرافي ما يأتي:

* أهميّة استراتيجية:

-أدى موقع فلسطين الجغرافي المُتوسِّط بين القارات و إشرافها على المسطحات المائية إلى جعل موقعها ذا أهميّة استراتيجية، ما أدى إلى تنافس الغزاة والمستعمرين؛ للسيطرة عليها، ومن الأمثلة على ذلك: سيطر الآشوريون والفراعنة عليها منذ العصور القديمة، ثمّ الفرنجة، وحررها منهم المسلمون بقيادة القائد صلاح الدين الأيوبي في معركة حطين، ثمّ احتلها المغول حتّى حررها المسلمون بقيادة سيف الدين قطز في معركة عين جالوت، كما أصبحت فلسطين قبل الحرب العالمية الأولى وبعدها ضمن الأطماع الاستعمارية البريطانية والصهيونية.

الموقع الاستراتيجي:

هو الموقع الذي يتميّز بمكانة سياسية أو اقتصادية أو عسكرية على الصّعيد المحليّ أو الإقليميّ أو العالمي.

* أهميّة تجارية:

شكّلت فلسطين على مرّ العصور ١-ممرّاً تجاريّاً بين الحضارات والدُول؛ ما أكسبها أهميّة تجارية مع

جوارها من جهة، والعالم الخارجي من جهة أخرى. فمثلاً كانت القوافل التجارية المتجهة من مكة المكرمة إلى بلاد الشام تمرّ فيها، وظلّت موانئ فلسطين حتّى عام ١٩٤٨ م بوابة تجارية لسوريا، والاردن، والعراق، وما يدل على ذلك أن بترول العراق كان يُنقل بوساطة أنبوب من حقل كركوك في شمال العراق إلى محطة تكرير البترول في ميناء حيفا؛ ليُصدّر للخارج

رُسمت حدود فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني بضغط من الحركة الصهيونية في تلك الفترة؛

لتحقيق مصالحها، خاصة في شمال فلسطين؛ للسيطرة على منابع نهر الأردن، وبحيرتي طبريا والحولة.

وحددت حدود فلسطين على النحو الآتي:

* يحدها من الشمال لبنان، وسوريا: يبلغ طول الحدّ الفاصل بين فلسطين، ولبنان في الشمال ٧٩ كم

اماحد فلسطين مع سوريا في الشمال الشرقي، فيبلغ ٧٦ كم.

* يحدها من الشرق الاردن: يبلغ طول حدّ فلسطين مع الأردن ٣٦٠ كم، يبدأ من التقاء نهر اليرموك مع

نهر الاردن، مروراً بوسط البحر الميت، ووادي عربة، وينتهي بساحل خليج العقبة.

* يحدها من الجنوب خليج العقبة، وتشرف فلسطين على ساحله بطول ١٠، ٥ كم، ويمثل البوابة البحرية الجنوبية لها.

ومن الجنوب الغربي مصر، ويبلغ طول حدّ فلسطين معه ٢٤٠ كم، يبدأ من منطقة طابا على خليج العقبة حتى رفح على البحر المتوسط.

* يحدها من الغرب البحر المتوسط، بساحل طوله ٢٢٤ كم.

الموقع الفلكي لفلسطين، ومساحتها: يقصد بالموقع الفلكي خطوط الطول ودوائر العرض التي تمتد بينها منطقة ما، وما ينتج عن ذلك من خصائص مناخية ونباتية وفروقات زمنية وغير ذلك. تمتد فلسطين بشكل طولي من الشمال إلى الجنوب، وتقع فلكياً بين دائرتي عرض ٣٠، ٢٩ و ١٥، ٣٣ شمال خط الاستواء، وبين خطي طول ٣٤، ١٥ و ٤٠، ٣٥ شرق خط غرينتش. أما مساحة فلسطين، فتبلغ ٢٧، ٠٢٧٠ كم ٢

الدرس الثاني: تضاريس فلسطين

تمتاز فلسطين بتنوّع تضاريسها، على الرغم من صغر مساحتها، فهي تضمّ السهول والمرتفعات الجبلية، والهضاب، والـ [١] أغوار، وعدداً من الأودية، والأنهار. تمتدّ تضاريس فلسطين بشكل طولي من الشمال إلى الجنوب: فالسهل لساحليّ فيا لغرب، والمرتفعات لجبلية في الشمال والوسط، والغور في الشرق، أما هضبة النّقب، فهي تمثل الجزء الجنوبيّ من فلسطين، وتتراوح ارتفاعات المظاهر التضاريسية في فلسطين بين ١٢٠٨ أمتار فوق مستوى سطح البحر عند قمة جبل الجرمق الذي يعدّ أعلى جبال فلسطين، و ٤١٦ متراً تحت مستوى سطح البحر في منطقة البحر الميت التي تُعدّ أخفض منطقة في العالم. سهول فلسطين: مفهوم السهل الساحليّ، والسهل الداخليّ.

• مفهوم السهل الساحليّ، ومفهوم السهل الداخليّ.

أولاً. السهول:

١- **السهل الساحلي الفلسطيني:** يمتد السهل الساحلي الفلسطيني بشكل مواز لساحل البحر المتوسط، من رأس الناقورة شمالاً إلى رفح جنوباً بطول (٢٤٠ كم)، وتبلغ مساحته (٣٢٤ كم^٢). ويمتاز بضيقة في الشمال؛ بسبب قرب الجبال من ساحل البحر، بينما يزداد اتساعاً كلما اتجهنا نحو الجنوب. كما يمتاز بتنوع تربته، مثل التربة الرملية، والتربة البنية، والحمراء، وينقسم السهل الساحلي إلى ثلاثة أقسام، هي:

أ- **السهل الساحلي الشمالي:** يبدأ من رأس الناقورة حتى جبل الكرمل، وتجري فيه عدد من الأودية وال [?] أنهار، منها نهر التعامين، ونهر المقطع.

ب- **السهل الساحلي الأوسط:** يبدأ من جبل الكرمل حتى مدينة يافا، ومن الأنهار التي تجري فيه نهر الزرقاء، والعوجا.

ج- **السهل الساحلي الجنوبي:** يمتد من يافا حتى رفح، ومن الأنهار والأودية التي تجري فيه نهر روبين، ووادي غزة. ويتمتع السهل الساحلي الفلسطيني * -أهمية اقتصادية كبيرة، فهو منطقة زراعية مهمة؛ بسبب خصوبة تربته، وتوافر المياه، كما يُعدّ منطقة تجارية وصناعية وسياحية؛ نظراً لقربه من البحر المتوسط. ويوجد فيه عددٌ من المدن، مثل: عكا، ويافا، وعسقلان، وطولكرم، وقلقيلية، وغزة، ورفح.

٢- **السهول الداخلية:** أكثر السهول الداخلية في فلسطين، وتختلف في مساحتها، من منطقة إلى أخرى، ومن الأمثلة عليها سهول: مرج ابن عامر، والبطوف، وصانور، وعرابية، وحوارة.

نشاط تطبيقي: على خريطة فلسطين الصماء: مٌظَلَّل منطقة امتداد السهل الساحلي. • ثُعِين مواقع: نهر التعامين، ونهر العوجا، ووادي غزة. • نحدّد مواقع أربع مدن ساحلية، ونكتبُ أسماءها.

سهل البطوف: يقع شمال شرق مدينة الناصرة، وتبلغ مساحته ٥٢ كم^٢. **سهل مرج ابن عامر:** يقع بين جبال الجليل وجبال نابلس، وتبلغ مساحته ٣٥١ كم^٢.

ثانياً - المرتفعات الجبلية: تمتدّ المرتفعات الجبلية في وسط فلسطين من الشمال إلى الجنوب، وتتحصر بين السهل الساحلي غرباً، والأغوار شرقاً، وتسود فيها تربة البحر المتوسط الحمراء السمّقة، ويمكن تقسيمها إلى:

* **الجبال الشماليّة جبال الجليل:** تمتدّ من الحدود اللبنانية حتى سهل مرج ابن عامر، ويوجدُ فيها جبل الجرمق، أعلى قمم فلسطين، حيث يرتفع حوالي ١٢٠٨ م عن مستوى سطح البحر، بالإضافة إلى جبل حيدر، وجبل كنعان. وتُعدّ جبال الجليل منطقة مهمة؛ نظراً لوجود الغابات التي تكسوها، ووفرة أمطارها، وكثرة ينابيعها. ومن المدن التي تقع فيها: صفد، وشفّا عمرو. جبل الجرمق

* **الجبال الوسطى:** وتمتدّ على شكل سلسلة من سهل مرج ابن عامر شمالاً حتى بئر السبع جنوباً، وتتكوّن من:

• جبال نابلس، ويُعدّ جبل عيبال أعلى جبالها ٩٤٠ م)، ثمّ جبل جرزيم، ٨٨١ م.

• جبال رام الله، والقدس: يُعدّ جبل تل العاصور الواقع في الشمال الشرقي من مدينة رام الله أعلى جبالها

١٠١٥م، بينما يُعدُّ جبل النبي صموئيل أعلى جبال القدس ٩٠٠ م، ثمَّ جبل المكبر.

: • جبال الخليل: ومن أشهر جبالها جبل النَّبي يُوُسُّ الواقع في حلحول، ويبلغ ارتفاعه ١٠٢٠م

تتمتع المرتفعات الجبلية الفلسطينية بأهمية اقتصادية، وسياحية، فهي تشكّل مصدرًا لاستخراج الحجارة، ومنابع لمياه الأنهار والأودية، ومصايف ومناطق؛ للتنزّه في فصلي الربيع، والصيف.

نشاط تطبيقي: نتوزّع في مجموعات، وعلى خريطة فلسطين الصّماء: • نُظَلِّل مناطق امتداد الجبال الشمالية، والجبال الوسطى في فلسطين. • نحدّد مواقع أربع مدن جبلية، ونكتب أسمائها.

ثالثًا- الأغوار: تقع الأغوار في الجزء الشرقيّ من فلسطين، وتمتدّ من سهل الحولة شمالًا حتّى خليج العقبة جنوبًا، وتمتاز بدفئها شتاءً، وارتفاع درجة حرارتها صيفًا؛ بفعل انخفاضها عن مستوى سطح البحر، وبُعدها عن تأثير المُسطّحات المائية. وتتميز تربة الأغوار بارتفاع نسبة ملوحتها، ويمكن تقسيم

منطقة الأغوار إلى ثلاث مناطق، هي:

أ- **حوض نهر الأردن:** ويضم سهل بحيرة الحولة، وبحيرة طبريا، ونهر الأردن، وتقع فيه مدن طبريا وبيسان و أريحا.

الأغوار

ب- **البحر الميت:** يُعدُّ البحر الميت الواقع جنوب مدينة أريحا ظاهرة طبيعية نادرة في العالم؛ فهو أخفض منطقة على سطح الكرة الأرضية ٤١٦ مترًا تحت مستوى سطح البحر، و أعلى مياه بحار العالم ملوحة. تبلغ مساحة البحر الميت حوالي ٨٠ كم ٢، وطوله حوالي ٧٨ كم، و أقصى عرض له حوالي ١٦ كم.

يواجه البحر الميت مشكلة الجفاف؛ ١- بفعل ارتفاع معدّل التبخر، ٢- وانخفاض كميّة مياه نهر الأردن التي تصبّ فيه،

٣- واستغلال مياهه في استخراج الأملاح، ٤- وقد قام الاحتلال الاسرائيلي بتحويل مياهه الى صحراء النقب. ويلاحظ أن مستوى مياه البحر الميت في انخفاض مستمر حيث انخفض مستوى مياهه خلال العقود الثلاث الأخيرة حوالي ٢٥ مترًا.

نفكر، ونناقش:

• **المخاطر الناجمة عن تراجع المستمر في منسوب مياه البحر الميت.**

• **طرق حماية البحر الميت من الجفاف.**

ج- **وادي الجببي، ووادي عربة:** ويمتدان من جنوب البحر الميت حتّى خليج العقبة، ويفصل بينهما جبل الخريج، ويصبّ وادي الجببي في البحر الميت، بينما يصبّ وادي عربة في خليج العقبة، وتقع فيه مدينة أمّ الرّشراش.

الاعوار تنبّع أهمية الأغوار الفلسطينية في كونها ١- منطقة زراعية وسياحية مهمّة، ٢- وتتوافر فيها المياه الجوفية،

٣- ومنطقة عبور بريّة للأردن، ومنها للدّول العربية والعالم. لذلك تقوم سلطات الاحتلال بإجراءات تهدف

١- لتعزيز سيطرتها على هذه المنطقة، مثل: مصادرة الأراضي، ٢- وتحويلها لمناطق عسكرية مغلقة، و ٣- إقامة

المستوطنات، ٤- ومحاولة ترحيل المواطنين الفلسطينيين منها، ٥- والتضييق عليهم. ولمواجهة هذه السياسات

أقامت الحكومة الفلسطينية العديد من المشاريع التنموية، مثل المنطقة الزراعية الصناعية في أريحا.

نشاط تطبيقي: نتوزّع في مجموعات، وعلى خريطة فلسطين الصّماء:

• نطلّ مناطق امتداد الأغوار الفلسطينيّة. • نحدّد موقع كلّ من: سهل الحولة، وبحيرة طبريا، ونهر الأردن، والبحر الميت، ووادي عربة، وبيسان، و أريحا، و أم الرّشراش.:

بحيرة الحولة قام الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٥١ م بتنفيذ مشروع تجفيف مياه بحيرة الحولة التي كانت تبلغ مساحتها ١٥ كم ٢، وتحويلها لسهل زراعيّ بعد أن جُفّفت عن طريق حفر قنوات مائيّة عميقة؛ لسحب مياهها إلى بحيرة طبريا. كانت بحيرة الحولة تشكّل منطقة بيئية جميلة، وكان المواطنون الفلسطينيون القاطنون قربها يستغلّون مياهها العذبة في ريّ مزارعهم، وفي صيد الأسماك. نناقش الآثار الناجمة عن تجفيف مياه بحيرة الحولة.

رابعاً - هضبة النّقب:

الخصائص العامة للصحراء .:

تشكّل هضبة النّقب نصف مساحة فلسطين تقريباً وهي تشغل النّصف الجنوبيّ منها، متخذةً الشكل القريب للمثلث الذي قاعدته في الجزء الشّماليّ، ورأسه في خليج العقبة. تمتاز هضبة النّقب بمناخها الصّحراويّ، وتنوّع مظاهر سطحها الذي يشمل مرتفعات جبلية، ومنخفضات، و أودية، ومساحات تُغطّيها الرّمال، وتقع فيها مدن رئيسة، مثل مدينتي بئر السبع،

ورحط، وعدد كبير من القرى والقبائل البدويّة التي تعتمد على تربية الأغنام، مثل: قبائل الترابين، والّثياها، والعزازمة، والقديرات. هضبة النّقب يعاني سكان القرى والتجمّعات البدويّة في النّقب من انتهاكات الاحتلال بحقهم، مثل: عدم الاعتراف بقراهم، وهدم مساكنهم، ومصادرة أراضيهم، وترحيلهم عنها. وعلى الرّغم من الظروف الصّحراويّة الصّعبة في منطقة النّقب، إلّا أنّها ذات أهميّة كبيرة؛ بسبب وجود الثّروات المعدنيّة فيها، مثل الفوسفات، والنحاس، وبعض الأحجار الثمينة، ويقوم الاحتلال الصهيوني باستغلالها واستغلال مساحات منها في الزراعة بعد توفير مياه الرّي لها.

الدرس الثالث: مناخ فلسطين

المناخ والطقس:

• أهمية معرفة مناخ فلسطين. المناخ، هو حالة عناصر الجوّ لمنطقة ما، لفترة زمنيّة طويلة، تزيد عن ٣٥ عامًا، أمّا الطقس فهو حالة عناصر الجوّ لمنطقة محدّدة، لفترة زمنيّة قصيرة، تُقدّر ببضعة أيّام.

يُصَفِّفُ مَنَاحَ فِلَسْطِينَ بِالتَّنَوُّعِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ صِغَرِ مِسَاحَتِهَا؛ بِفَعْلِ عِدَّةِ عَوَامِلٍ، مِنْهَا:

عَوَامِلُ سَاهَمَتْ فِي تَنَوُّعِ الْمَنَاحِ فِي فِلَسْطِينَ

* الموقع الفلكي: أَدَّى المَوقِعَ الفِلَكِيَّ لِفِلَسْطِينَ ضَمْنَ المِنطَقَةِ المَدَارِيَّةِ وَالمَعْتَدَلَةِ بَيْنَ دَائِرَتَيْ عَرْض ٣٠، ٢٩ وَ ١٥، ٣٣

شَمَالًا إِلَى اعْتِدَالِ مَنَاحِهَا صَيْفًا وَشَتَاءً بِشَكْلِ عَامٍّ. وَمَعَ ذَلِكَ تَخْتَلِفُ الظُّرُوفُ الْمُنَاحِيَّةُ فِي فِلَسْطِينَ

مِنْ مَنطَقَةٍ إِلَى أُخْرَى.

* الموقع الجغرافي: أَدَّى امْتِدَادُ فِلَسْطِينَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ إِلَى جَعْلِ الْمَنَاطِقِ السَّاحِلِيَّةِ، وَالسُّفُوحِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ جِبَالِ فِلَسْطِينَ ضَمْنَ مَنَاحِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ الْمَعْتَدَلِ الَّذِي يَتَمَيَّزُ بِصَيْفِهِ الْجَافِّ الْمَعْتَدَلِ، وَشَتَائِهِ الْمَاطِرِ.

* التضاريس: وُجُودُ السَّلَاسِلِ الْجَبَلِيَّةِ وَامْتِدَادُهَا مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ، وَارْتِفَاعُهَا عَنْ سَطْحِ الْبَحْرِ جَعَلَ سَفُوحَهَا الْغَرْبِيَّةَ مَعْتَدَلَةً الْحَرَارَةِ صَيْفًا، وَمُنْخَفِضَةً شَتَاءً، وَزِيَادَةً كَمِيَّةَ الْأَمْطَارِ السَّاقِطَةِ عَلَيْهَا. عَلَى الْعَكْسِ مِنَ السُّفُوحِ

الشَّرْقِيَّةِ، وَمِنطَقَةُ الْأَغْوَارِ الَّتِي تَمْتَازُ بِقَلَّةِ أَمْطَارِهَا، وَارْتِفَاعِ دَرَجَةِ حَرَارَتِهَا، بِسَبَبِ وَقُوعِهَا فِي مَنطَقَةِ ظِلِّ الْمَطَرِ.

• مَفْهُومُ مَنطَقَةِ ظِلِّ الْمَطَرِ. (نَاقِشْ)

عَوَامِلُ مَنَاحِ فِلَسْطِينَ:

تُعَدُّ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ وَالضَّغْطِ الْجَوِّيِّ وَالرِّيَّاحِ وَالْأَمْطَارِ مِنْ أَهَمِّ عَوَامِلِ الْمَنَاحِ، وَهِيَ تَخْتَلِفُ مِنْ مَنطَقَةٍ إِلَى

أُخْرَى فِي فِلَسْطِينَ حَسَبَ الْعَوَامِلِ الْمُؤَثِّرَةِ فِيهَا، مَا يَنْعَكِسُ عَلَى تَبَايُنِ الْأَحْوَالِ الْجَوِّيَّةِ وَالْمُنَاحِيَّةِ فِي فِلَسْطِينَ.

- ١ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ: تَتَبَايُنُ دَرَجَاتُ الْحَرَارَةِ فِي فِلَسْطِينَ مِنْ شَهْرِ لآخر، وَمِنْ مَنطَقَةٍ لِأُخْرَى، فَمُتَوَسِّطُ دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ

السَّنَوِيِّ فِي السَّهْلِ السَّاحِلِيِّ 20م؛ بِسَبَبِ تَأَثُّرِهِ بِمُؤَثِّرَاتِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمُتَوَسِّطُ دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ السَّنَوِيِّ

فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ حَوَالِي ١٦ م؛ بِسَبَبِ الارتفاع، أَمَّا فِي الْعُورِ، وَهَضْبَةِ النَّقْبِ فَيَبْلُغُ الْمُتَوَسِّطُ السَّنَوِيُّ

لِلْحَرَارَةِ حَوَالِي ٢٥ م؛ بِسَبَبِ الْبُعْدِ عَنِ الْمُؤَثِّرَاتِ الْبَحْرِيَّةِ. وَيُعَدُّ شَهْرُ كَانُونِ الثَّانِي أبردَ شُهُورِ السَّنَةِ فِي

فِلَسْطِينَ، أَمَّا شَهْرُ تَمُوزَ فَيُعَدُّ أَكْثَرَ شُهُورِ السَّنَةِ ارْتِفَاعًا فِي دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ.

- ٢ الضَّغْطُ الْجَوِّيُّ: يَتَبَايُنُ الضَّغْطُ الْجَوِّيُّ فِي فِلَسْطِينَ بَيْنَ فَصْلِي الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ، فَفِي فَصْلِ الصَّيْفِ تَخْضَعُ فِلَسْطِينَ

لتأثير مركز الضَّغَطِ الجَوِّيِّ المداريِّ الشَّمَالِيِّ المرتفع الأزوري، الذي يحول دون وصول المؤثرات البحرية

والمحيطيَّة القادمة من الغرب، وهذا يؤدي إلى الجفاف. أما في الشَّتاء فيتراجع مركز الضَّغَطِ الجَوِّيِّ

المداريِّ المرتفع نحو الجنوب، فتندفع كتل هوائِيَّة من مصادر مختلفة إلى فلسطين، يصاحبها منخفضات

جَوِّيَّة، نُسَبَّبُ عدم استقرار الاحوال المناخِيَّة. ويمكن تقسيم الكُتَل الهوائِيَّة التي تتأثر بها فلسطين إلى:

• كُتَل هوائِيَّة قاريَّة باردة قادمة من الشَّمال والشَّمال الشرقيِّ، من يابس قارتيَّ آسيا و أوروبا، ويكون هواؤها باردًا وجافًا.

• كُتَل هوائِيَّة قطبيَّة، مصدرها المنطقة القطبيَّة الشَّماليَّة.

• كُتَل هوائِيَّة قادمة من الشَّمال الغربيِّ، وهي كُتَل بحريَّة محيطيَّة باردة، نُسَبَّبُ سقوط ال [?] أمطار.

٣- الرِّياح: تختلف أنواع الرِّياح التي تهب على فلسطين بين فصلي الصَّيْف والشتاء، وهي على النحو الآتي:

*** رياح فصل الصَّيْف، وتشمل:**

أ- الرِّياح الغربيَّة والشَّماليَّة الغربيَّة: تهبُّ نهارًا على شكل أنسمة قادمة من البحر المُتوسَّط، وتعمل على

تلطيف الجوِّ، خاصَّة في المنطقة الجبليَّة.

ب- الرِّياح الشرقيَّة والشَّماليَّة الشرقيَّة: تهبُّ في أواخر فصل الصَّيْف، وهي رياح جافة وحارَّة نسبيًّا، تؤدي

إلى رفع درجة حرارة الجوِّ.

ج- الرِّياح الخماسينيَّة: تتميَّز بأنها حارَّة وجافة، ومحمَّلة بالغبار، تهبُّ من المناطق الصَّحراويَّة الجنوبيَّة؛

فتعمل على رفع درجات الحرارة.

*** رياح فصل الشَّتاء، وتشمل:**

أ- الرِّياح الشرقيَّة: وهي رياح باردة وجافة قادمة من المناطق الشرقيَّة الباردة، تهبُّ قبل مرور المنخفضات

الجَوِّيَّة، وتعمل على خفض درجات الحرارة.

ب- الرِّياح الجنوبيَّة الغربيَّة المرافقة للمنخفضات الجَوِّيَّة: تكون مصحوبة بعواصف رعدِيَّة، يصحبها سقوط ال [?] أمطار.

ج- الرياح الشماليّة الغربيّة التي تَعْفُبُ المنخفضات الجوّيّة: وهي رياح باردة نسبياً، تؤدي إلى تصفية الجوّ من الغيوم.

٤- الأمطار:

تسقط الأمطار على فلسطين في فصل الشتاء، وخاصة في أشهر كانون ال أول، (شهر ١٢) وكانون الثاني (شهر ١)، وشباط (شهر ٢)،

حيث يسقط في هذه الأشهر ما نسبته ٧٢% من المجموع الكليّ للأمطار السنويّة.

تتفاوت كمّيّات الأمطار الساقطة من منطقة لاخرى على فلسطين، فمثلاً: يزداد معدّل سقوط الأمطار

على المناطق السّاحليّة والجبليّة (٤٠٠ - ٩٠٠ ملم/ سنة؛) بسبب تأثيرها بالرياح الرّطبة المصاحبة

للمنخفضات الجوّيّة القادمة من البحر المتوسّط، بينما تقلّ كمّيّة الامطار الساقطة على المناطق الشرقيّة

والجنوبية، حيث تتراوح بين (٥٠ - ٤٠٠ ملم/ سنة؛) بسبب وجود الحواجز الجبلية التي تُعيق وصول الرياح

الرّطبة إليها. ويمكن تقسيم موسم سقوط الأمطار على فلسطين إلى ثلاث فترات، هي:

• **الأمطار المبكرة (الخريفية):** تسقط في فصل الخريف، خاصّة على المناطق الجبلية والسّاحليّة.

• **الأمطار الشتويّة:** تصاحب المنخفضات الجوّيّة، وتسقط في فصل الشتاء.

• **الأمطار المتأخّرة (الربيعية):** هي الامطار التي تسقط في فصل الربيع.

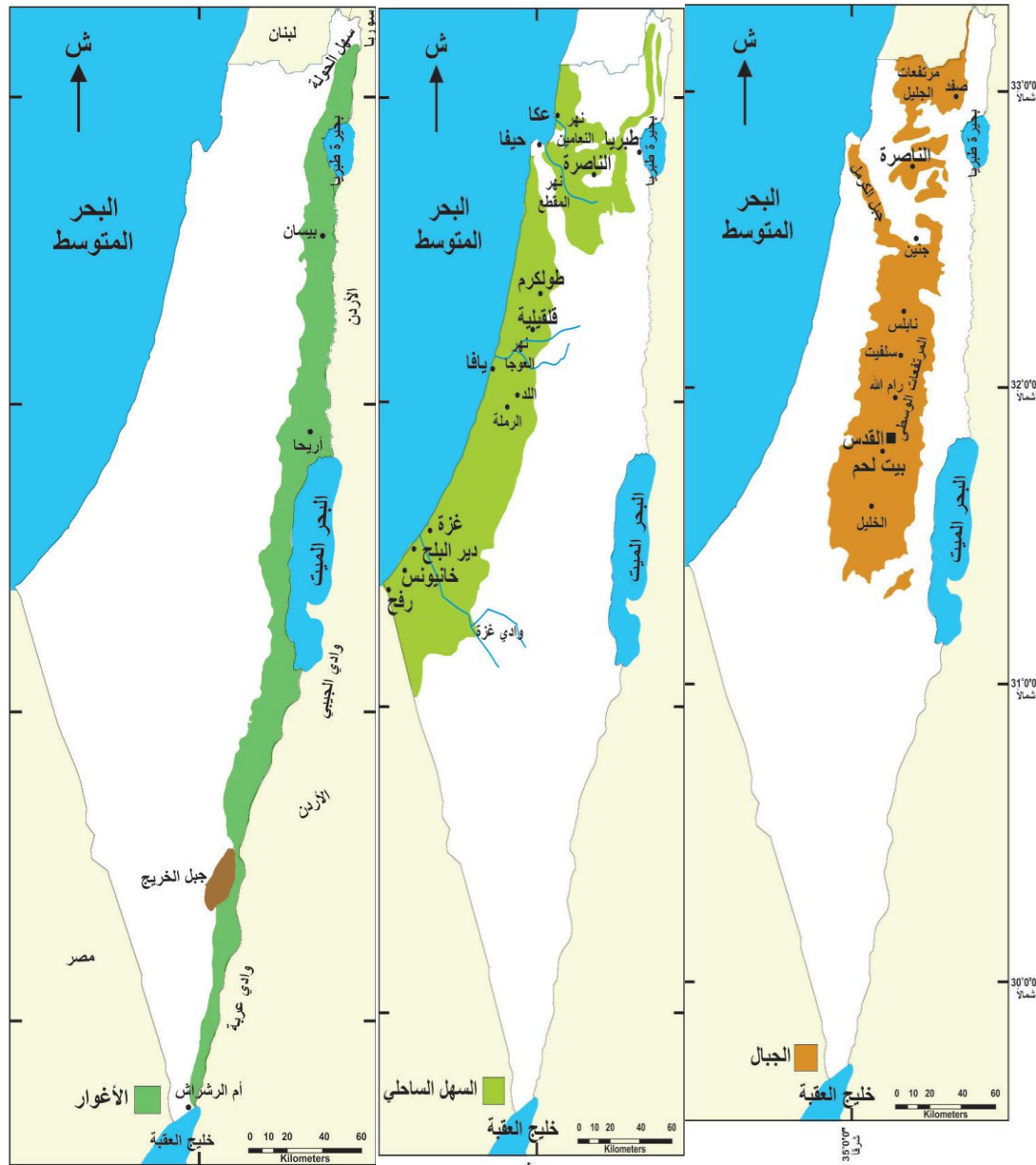
الأقاليم المناخية في فلسطين: يوجد في فلسطين أقاليم مُناخية مُتنوّعة، ويمتاز كلُّ إقليم مُناخي بخصائص مُناخية ونباتية وحيوانية تُميّزه عن غيره من الأقاليم، وهذه الأقاليم هي:

١- إقليم البحر المتوسّط: ويشمل السّهول السّاحليّة والسفوح الغربيّة للمرتفعات، ويُتّصف بمُناخ حارّ جافّ صيفاً، ومعتدل ماطر شتاءً، وتتراوح كمّيّة أمطاره بين (٤٠٠ - ٩٠٠ ملم سنوياً؛) ما يساعد على زراعة المحاصيل الشتويّة، وال [أشجار المثمرة].

٢- الإقليم شبه الجافّ شبه الصّحراويّ: ويسود في الجزء الشماليّ والأوسط من الغور، وشمال النّقب، والسفوح الشرقيّة من جبال فلسطين، ويتميّز بالمُناخ الحارّ والجافّ صيفاً وشبه الجافّ والدافئ شتاءً، و أمطاره قليلة تتراوح بين (١٥٠ - ٣٠ ملم سنوياً؛) لذا تعتمد الزراعة فيه على مياه الرّيّ.

٣- الإقليم الجافّ الصّحراويّ: ويسود في صحراء النّقب، ووادي عربة، ومنطقتي البحر الميت، و أريحا والأغوار الجنوبيّة، ويُتّصف بمُناخه الحارّ الجافّ صيفاً، والدافئ شتاءً، و أمطاره قليلة جدّاً ٥٠ - ١٥٠ ملم سنوياً، وهي مناطق شبه قاحلة، تنتشر فيها بعض النباتات الصّحراويّة.

الاقليم المُناخي: هو منطقة محدّدة جغرافياً وفلكياً، لها خصائص مُناخية ونباتية تُميّزها عن غيرها من المناطق.



خرائط لتضاريس فلسطين

الدرس الرابع: التنوّع الحيويّ في فلسطين

التنوّع الحيويّ هو بتنوّع مظاهر الحياة الطّبيعيّة البرّيّة التي تعيش فيها، دون تدخّل الإنسان، وتشمل النّبات الطّبيعيّ، والحيوانات البرّيّة، والحياة البحريّة.

وتعدّ فلسطين من أكثر دول العالم تنوّعاً في الغطاء النباتيّ الطّبيعيّ على الرّغم من صِغَر مساحتها، حيث يوجد فيها حوالي ٢٧٥٠ نوعاً من النّباتات البرّيّة،

علل يعود تنوّع النّباتات الطّبيعيّة في فلسطين --إلى تنوّع أقاليمها المُنَاحيّة، وتنوّع التّضاريس، والتربة، وعليه يمكن تقسيم فلسطين إلى أقاليم نباتيّة، لكلّ منها نباتاته المتنوّعة الخاصّة به، وهي:

* إقليم نباتات البحر المتوسّط: ويشمل مناطق السّهّل السّاحليّ والمرتفعات الجبلية الشّماليّة والوسّطيّ في فلسطين، وينمو فيها أنواع عديدة من ال أشجار، مثل: الزّعور، والبلوط (السّنديان)، والصّنوبر، كما تنمو فيها الشّجيرات، مثل: القُضّاب، والميرميّة، والبلان (النّتش)، إلى جانب ظهور أنواع كثيرة من الأعشاب المزهرة وغير المزهرة، مثل: اللّوف، والجعدة، والعكوب، وشقائق النّعمان، وغيرها، وهي تتلاءم مع مُناخ هذا الإقليم المعتدل والرّطب. (البلان) (النّتش) (الزّعور)

* إقليم النّباتات الصّحراويّة: ويضمّ معظم أراضي وسط النّقب وجنوبه، ومناطق شرق القدس، والخليل، ومن أهمّ نباتاتها والتي تتلاءم مع المُناخ الصّحراويّ الحارّ والجافّ: الطلح، والشّيح، والأثل.

* إقليم النّباتات شبه الصّحراويّة: ويتمثّل في شمال النّقب خاصة الأراضي المحيطة بمدينة بئر السبع، ومن أشهر نباتاتها: الرّتم، والقطف.

* إقليم نباتات الأغوار: ويتمثّل في منطقة ال [?] أغوار الممتدّة من الحولة شمالاً حتّى خليج العقبة جنوباً، ومن أشهر نباتات هذه المنطقة: الآراك، والحلفا. الطلح الأثل

❖ • أهميّة النّبات الطّبيعيّ للبيئة الفلسطينيّة:

١. يُسهم النّبات الطّبيعيّ في تلطيف درجات الحرارة، ويعمل على امتصاص ؛
٢. يوفر بيئة مناسبة لعيش كثير من الحيوانات.
٣. تعمل جذور النّباتات الطّبيعيّة على تماسك ذرّات التّربة، وتمنع انجرافها.
٤. يعطي النّبات الطّبيعيّ جمالاً للبيئة الفلسطينيّة خاصّة في فصليّ الرّبيع

❖ • أهميّة النّبات الطّبيعيّ للإنسان:

- ١- غذاء الإنسان الفلسطينيّ، مثل: الخروب، والسّمّاق،
- ٢- يُستخدم كأعشاب طبّيّة، مثل: الميرميّة، والبابونج،
- ٣- المستحضرات الدّوائيّة والتّجميليّة والعطريّة.

٤- كمصدر للطاقة في الطهي، والتدفئة، وإنتاج الفحم النباتي،:

آثار سلبية على الحياة البرية الفلسطينية:

- انتهاكات الاحتلال الصهيوني، من تجريف لمساحات واسعة من الأراضي؛ وشق الطرق الاستيطانية الالتفافية، وبناء جدار الضم والتوسع، وتسييج ال
- ممارسات المواطنين المتمثلة بقطع الأشجار؛ للحصول على الأخشاب، لأغراض التدفئة، والطهي،

- الممارسات الناجمة عن الإهمال أو التخريب، مثل إشعال النيران في الغابات

حماية النباتات والحيوانات البرية، والمحافظة عليها:

يعدّ الحفاظ على البيئة الفلسطينية من واجب الأفراد، والجماعات، والمؤسسات الفلسطينية؛ لأنّ البيئة الفلسطينية جزء من الموروث الطبيعي والوطني.

كيف يمكن للفرد المحافظة على البيئة

١. بالابتعاد عن ممارسة السلوكات السلبية، مثل: قطع الأشجار، والرعي غير المنظم، التوسع في العمران على حساب مناطق النباتات الطبيعية، وصيد الحيوانات والطيور، مقابل ذلك ضرورة ممارسة السلوكات
٢. : المشاركة في زراعة الأشجار الحرجية، والحرص على عدم إشعال النيران التي تهدد حياة النباتات والحيوانات البرية، وتجنّب ما يضرّ بالبيئة البحرية.

أمّا دور المؤسسات، فمن واجبها سنّ القوانين التي تمنع قطع الأشجار، والرعي الجائر في المراعي،

وصيد الحيوانات والطيور البرية، وعليها نشر الوعي؛ لتعريف المواطنين أنواع الحياة البرية الفلسطينية،

المحمية الطبيعية: هي مساحة من الأرض تشتهر بنباتات وحيوانات برية، أو أماكن أثرية، تكون محمية بقوانين صادرة عن الحكومة؛ بهدف المحافظة عليها. ومن المحميات الطبيعية الفلسطينية ما يأتي: أمّ الریحان: غرب مدينة جنين

برك سليمان: في أرطاس جنوب غرب بيت لحم البياذان: شمال شرق مدينة نابلس

الجليل الأعلى وادي القلط: شرق مدينة القدس عين قينيا شمال غرب مدينة رام الله

،مدينة القدس موقع القدس وحدودها

تقع مدينة القدس عاصمة فلسطين في المنطقة الجبلية الوسطى، وتبعد عن البحر المتوسط حوالي ٥٥ كم، وترتفع عن مستواه بنحو (٧٨٠ م)، وتبعد عن البحر الميت حوالي ٢٢ كم، وترتبط مع جميع المدن الفلسطينية تجاور مدينة القدس من جهة الشرق مدينة أريحا، ومن الغرب مدينتي اللد والرملة، ومن جهة الشمال مدينة رام الله، ومن جهة الجنوب مدينة بيت لحم.

تسميتها عرفت مدينة القدس باسم مدينة (ييبوس)؛ نسبة إلى العرب اليبوسيين الذين بنوها قبل ٥٠٠٠ سنة، وظلت منذ ذلك الوقت عاصمة لفلسطين على مرّ العصور، وعندما احتلها الرومان أطلقوا عليها اسم (إيلياء)، ثم أصبحت تُعرف بالقدس، وبيت المقدس بعد أن فتحها المسلمون على يد الخليفة عمر بن الخطاب عام ٦٣٨ م ودخلها بنفسه، وتسلمها من الرومان و أعطى الأمان للمسيحيين فيها، من خلال العهدة العمرية. **الاحتلال والتحرير** تعرضت مدينة القدس للاحتلال عدّة مرّات، فمثلاً: احتلها الفرنجة، وقاوم المسلمون هذا الاحتلال بقيادة صلاح الدين ال [٢]أيوبي، وتم تحريرها منهم بعد الانتصار عليهم في معركة حطين عام ١١٨٧م، وخضعت للاحتلال البريطانيّ عام ١٩١٧ م، وفي أعقاب حرب عام ١٩٦٧ م وقعت مدينة القدس تحت الاحتلال الصهيونيّ، وما زالت تعاني من إجراءاته التعسفية وسياساته الاحتلالية

أهميّة مدينة القدس:

تعدّ مدينة القدس أرضاً مباركة، بارك الله فيها وما حولها، فيها المسجد الأقصى: أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين، إليه أسري بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم، ومنه بدأت رحلة معراجة إلى السماوات العلى. وتحتضن مدينة القدس العديد من المعالم الحضارية الأثرية،

والأماكن الدينية المقدسة، ومن أهمّها:

أولاً- المسجد الأقصى (الحرم القدسي الشريف): يطلق اسم المسجد ال [٢]أقصى على كلّ منطقة الحرم القدسي المحاطة بالسور، وتبلغ مساحتها (١٤٤) دونماً،

وتشمل ما يأتي:

١ - ١ الجامع القبلي، المعروف عند كثير من الناس بالمسجد الأقصى الذي يعود بناؤه الحالي، إلى العهد الأمويّ، زمن الخليفة عبد الملك بن مروان عام ٧٠٨م، كما يؤكّد بعض المؤرخين.

٢- ٢ مسجد قبة الصخرة الذي بُني زمن الخليفة عبد الملك بن مروان عام ٦٩١ م فوق الصخرة المشرفة التي عرج منها النبيّ محمد، عليه الصلاة والسلام.

القدس عاصمة فلسطين، لها أهمية دينية عظيمة، حيث ارتبطت هذه الأهمية بالديانات السماوية،

والأماكن الدينية المقدسة، كما تنبع أهميتها الحضارية من وجود المعالم التاريخية والأثرية فيها. زارها كثير من الرحالة والمؤرخين، منهم ابن بطوطة، وابن حوقل، والمقدسي، والإدريسي، وعدد من الرسامين والمعماريين، والأدباء من مختلف المناطق عبر العصور، للوقوف على كنوزها المعمارية

٣- ٣ مسجد المصلى المرواني، ويقع في الجهة الجنوبية الشرقية من المسجد الأقصى، بناه عبد الملك بن مروان كمدرسة فقهية، و أثناء الاحتلال الصليبي للقدس، استعملوه إسطبلاً للخيول، ومخزناً للخيرة، وأطلقوا عليه اسم إسطبلات سليمان. تمّ ترميمه، وافتتاحه للمصلين عام ١٩٩٦ م.

٤ - ٤ أبواب الحرم القدسي: هناك عدد من الأبواب المفتوحة المؤدية إلى منطقة الحرم، وهي: باب الأسباط وباب المغاربة، وباب حطه، وباب العتم (فيصل)، وباب الغوانمة، وباب الناظر، وباب الحديد، وباب القطارين، وباب المطهرة، وباب السلسلة، أما الأبواب المغلقة فهي: الثلاثي، والمزدوج، والجنائز والذهبي (باب الرحمة، والتوبة

ثانياً- كنيسة القيامة:

كنيسة القيامة التي بناها الإمبراطور الروماني قسطنطين، وأمه الملكة هيلانة عام ٣٣٥ م.

تعدّ كنيسة القيامة من أهم الكنائس في العالم، حيث يزورها، ويحجّ إليها آلاف المسيحيين من مختلف أنحاء العالم كل عام، وتمتاز هذه الكنيسة بجمال هندستها المعمارية،

ثالثاً- أسواق مدينة القدس:

وهي من معالم البلدة القديمة، وتجاور المسجد الأقصى، ومن هذه الأسواق: القطانين، وباب خانالزيت، والقطارين، وباب العمود، وغيرها. سوق العطارين سوق القطانين تشتهر أسواق القدس ببيع عدد من السلع المتنوعة التي يُقبل السياح على شرائها، مثل: ال [?] أقمشة، والعطور، والتحف، والمطرزات، وغيرها.

رابعاً- السور، وأبوابه:

يحيط سور القدس بالبلدة القديمة، وتعود بداية بنائه إلى العهد الكنعاني، تعرض للخراب عدة مرات

بفعل غارات الجيوش التي غزت مدينة القدس عبر تاريخها، وفي العهد العثماني، أمر السلطان سليمان

القانوني ببنائه، حيث استمر العمل فيه خمس سنوات. يبلغ محيط السور حوالي (٤ كم)، ويرتفع في

بعض مناطقه إلى ١١م، وله سبعة أبواب مفتوحة هي: باب العمود، وباب الساهرة، وباب الخليل، والباب

الجديد، وباب النبي داود، وباب ال [?] أسباط وباب المغاربة اللذان يتصلان مباشرة بالحرم القدسي، علماً أن

هناك أربعة أبواب مغلقة تتصل مباشرة بالحرم القدسي، وهي: باب الرحمة، وباب الزاوية، والباب المثلث، والباب المزدوج.

خامساً- المعالم العلمية والثقافية:

يوجد في مدينة القدس عدد من المعالم العلمية والثقافية، مثل: بيت الشرق، ومسرح الحكواتي، وجامعة القدس.

❖ إجراءات الاحتلال لتهود مدينة القدس:

• الصعوبات التي يعاني منها المواطنون المقدسيون بفعل الاحتلال الصهيوني.

منذ أن قام الاحتلال الصهيوني باحتلال مدينة القدس عام ١٩٦٧م، وهو يسعى للسيطرة عليها

وتهودها، وتفرغها من مواطنيها الفلسطينيين، وزيادة أعداد المستوطنين فيها، ولتحقيق ذلك، استخدم

كثيراً من الوسائل وال أساليب ضدّ سكانها، مثل:

• سياسة الاستيطان، ومصادرة الأراضي، والاستيلاء على البيوت،

• بناء جدار الضمّ والتوسع الذي عزل مدينة القدس وضواحيها عن بقية ال [?] أراضي الفلسطينية، وحدّ من.

• حفر الأنفاق تحت المسجد الأقصى و أحياء البلدة القديمة، ما أدّى إلى تصدّعها

• السيطرة على التعليم، من خلال التّدخّل في المناهج الدراسية

مدينة الخليل:

تقع مدينة الخليل في المنطقة الوسطى من فلسطين، ضمن سلسلة جبال الخليل، وتبعد عن مدينة القدس حوالي (٥١ كم)، وترتفع عن مستوى سطح البحر حوالي (٩٤٠ متراً)، وتقع جنوب مدينة بيت لحم، وشمال مدينة بئر السبع. وموقع الخليل المتوسط جعل منها مركزاً للتجارة منذ القدم.

أهمية الخليل - سبب تسميتها تُعدُّ مدينة الخليل مدينة تاريخية ودينية مهمة، بناها الكنعانيون حوالي (٣٥٠ ق.م)، عُرِفَتْ باسم(حبري)، وتعني بالكنعانية: الصُّحْبَة. ويُعدّ تلّ الرَّميدة، والبلدة القديمة من أهم المواقع الأثرية الدالة على تاريخها العربيّ العريق، عُرِفَتْ باسم (خليل الرحمن)؛ نسبة إلى سيدنا إبراهيم، عليه السّلام. ومن أهم معالمها:

*** مسجد الحرم الإبراهيمي الشريف:** يعود إنشاء هذا المسجد إلى العهد الإسلاميّ، حيث قام الأمويون ببناء جدران علوية مع السقف على سور قديم أقامه الرومان حول هذا المكان؛ لارتباطه بسيدنا إبراهيم، عليه السلام؛ بهدف حمايته.

*** بركة السلطان:** تقع جنوب غرب المسجد الإبراهيمي، شُيِّدَتْ هذه البركة في العهد المملوكيّ زمن السلطان سيف الدّين قلاوون؛ لتجميع المياه، وهي على شكل مربع، يبلغ طول ضلعه حوالي (٤٠ م).

*** المعالم العلمية والثقافية:** منها جامعة الخليل، وجامعة بوليتكنيك فلسطين، ومتحف الخليل الذي يقع في حارة الدّارية، وكان في ال [?] أصل حماماً تركياً، ثم حوّل إلى متحف وطني في عهد الشهيد ياسر عرفات.

*** التّكيّة الإبراهيمية:** تقع قرب حرم المسجد الإبراهيمي، وتُقدّم هذه التّكيّة الطّعام المجانيّ للأسر المحتاجة طوال العام، وتنشط في شهر رمضان المبارك.

علل تُشكّل مدينة الخليل مركزاً تجارياً مهماً، فهي تشتهر بعدد من الصناعات التقليدية، مثل: الزجاج، والفخار، ودباغة الجلود، والثّحف، بالإضافة إلى صناعة الدّبس، والزّبيب؛ بسبب اشتهارها بالعنب.

تطوّرت الصّناعة في الخليل مع استخدام ال [?] آلات الحديثة، فتطوّرت معها الصناعات المتنوّعة،

انتهاكات الاحتلال في مدينة الخليل:

١- تعاني مدينة الخليل من السياسة الاحتلالية الصهيونية المتمثلة في إقامة ال أحزمة الاستيطانية حولها،

٢- والأحياء الاستيطانية في قلبها، إغلاق عدد من شوارعها. وقامت سلطات الاحتلال الصهيوني بتقسيم

٣- الحرم الإبراهيمي، ومنع ال [?] أذان، وسمحت للمستوطنين بأداء شعائرهم الدينية فيه، وارتكبت فيه مجزرة بحق المصلّين من مواطني الخليل بتاريخ ٢٥ / ٣ / ١٩٩٤ م في شهر رمضان تسعة وعشرون شهيداً من المصلّين.

مدينة بيت لحم:

تقع مدينة بيت لحم إلى الجنوب من مدينة القدس، وتبعد عنها حوالي (١٠ كم)، وترتفع عن مستوى سطح البحر حوالي (٧٦٠ م).

لمدينة بيت لحم أهميّة دينيّة كبيرة عند المسيحيين، حيث يوجد فيها عدد من ال أديرة والكنائس أهمها كنيسة المهد، التي وُلِدَ فيها السيّد المسيح، عيسى عليه السّلام، لهذا تشكّل مزاراً للمسيحيين من مُختلف أنحاء العالم. ومن معالمها الأثريّة بركُ سليمان الواقعة في قرية أرطاس جنوب غرب المدينة، وهي ثلاث بركٍ كبيرة، بُنيتْ زمنَ السلطان العثمانيّ سليمان القانوني. تشكّل مدينة بيت لحم مركزاً سياحيّاً مهمّاً، فهي تشتهر بالصناعات السياحيّة، مثل الثّحف الخشبيّة،

والمطرزّات، إضافة إلى وجود الفنادق، والمطاعم؛ ما جعل اقتصادها يعتمد بشكل كبير على السيّاحة،

ونظراً لهذه الأهمية السياحية، نفّدت الحكومة الفلسطينيّة فيها عام ١٩٩٨ م (مشروع بيت لحم ٢٠)؛ بهدف المحافظة على المواقع التّراثيّة، والحضاريّة، والتّاريخية في المدينة.

مدينة يافا:

تقع مدينة يافا على شاطئ البحر المُتوسّط قرب مصبّ نهر العوجا، و إلى الشمال الغربي من مدينة القدس بنحو (٦٠ كم)، ويبلغ ارتفاعها حوالي (٤٠ م) عن مستوى سطح البحر، وهذا الموقع جعل منها بوابة بحريّة وتجاريّة تصل فلسطين بالعالم الخارجيّ، وقد ساعد على ذلك ميناؤها الشّهير الذي أنشئ عام ١٩٣٦ يعود تاريخ إنشاء المدينة إلى الكنعانيّين الذين سمّوها (يافي)؛ أي الجميلة، ومرّ على المدينة فيما بعد عدد من الحضارات، كان آخرها الحضارة العربيّة الإسلاميّة. ومن أشهر معالمها التّاريخيّة:

•مسجد المحموديّة أو مسجد يافا الكبير، ومسجد حسن بك اللّذان بُنيا زمن الدّولة العثمانيّة، وساحة برج السّاعة، ومن أشهر أحيائها: المنشيّة، والعجميّ، ورشيد، والنّزهة.

تشتهر مدينة يافا بصيد ال [أسماك]، وزراعة الحَمْضِيَّات التي تُصدّر لدُول العالم، وتحمل اسمها. وشكّلت يافا قبل النكبة مركزاً ثقافيّاً، فوجدتْ فيها دور الطّبع والنّشر، إلى جانب احتوائها على أهم دور السينما، والمسارح، والأندية التّقافيّة، التي كان يُصدرُ بعضها الصّحف والمجلّات الفلسطينيّة التي نُبّهت.

مدينة غزة الموقع الجغرافي

تقع مدينة غزة في الطرف الجنوبي للساحل الفلسطيني على البحر المتوسط، وترتفع عنه حوالي ٨٥ مترًا في المنطار، وتبعد عن مدينة القدس حوالي (٧٨ كم)، وغزة مدينة كنعانية، عُرِفَتْ باسم (هزاتي)؛ أيا المنة، أو القوة. جعل منها موقعها مدينة استراتيجية على مرّ التاريخ، فأرضها شكّلت معبرًا ومقرًا للجيش والتجار بين قارتي آسيا وإفريقيا، فتصارع للسيطرة عليها كل من: الفراعنة، والإغريق، والرومان، والبيزنطيين.

وفي عهد الإسلام، شهدت مدينة غزة تطورًا تجاريًا وثقافيًا، وأُطلقَ عليها اسم (غزة هاشم)، حيث

دُفِنَ فيها هاشم بن عبد مناف، الجدّ الثاني للنبيّ محمد، صلى الله عليه وسلم، وفيها وُلِدَ الإمام الشافعيّ.

خضعت مدينة غزة للاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ م، ثمّ للاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧ م، وفيها تم تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث دخلها الرئيس الراحل ياسر عرفات بتاريخ ١ / ٧ / ١٩٩٤ م بعد انسحاب قوات الاحتلال منها.

تتكوّن مدينة غزة من عدّة أحياء، منها: حي الدّرج، وحيّ الشّيخ رضوان، وحيّ الزيتون. ويوجد في أحياء المدينة عددٌ من المعالم الـأثريّة، مثل: المسجد العمريّ الكبير، ومسجد السيّد هاشم، ويقع بالقرب منها مخيم الشاطئ، وجباليا. كما يوجد في مدينة غزة عدد من المراكز التعليمية والثقافية، مثل: جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، ومركز رشاد الشّوا الثقافي. وتعرضت أحياء غزة إلى تدمير البنية التحتية فيها بفعل الحروب التي شنتها قوات الاحتلال الصهيوني عليها خاصة خلال الفترة ما بين (٢٠٠٨ - ٢٠١٤ م)، وعلى أثر ذلك تم تشكيل لجان لإعمار غزة.

مدينة نابلس: الموقع والتسمية

تقع مدينة نابلس في الجزء الشمالي من فلسطين، وتبعد عن مدينة القدس حوالي (٦٩ كم)، وهي تشكّل حلقة وصل بين مدن شمال فلسطين وجنوبها. بناها الكنعانيون فوق تل بلاطة شرقي المدينة الحالية، وأطلقوا عليها اسم (شكيم)؛ أي المكان المرتفع. سيطر عليها الرومان عام ٦٣ ق.م، وأطلقوا عليها اسم (نيابولس)؛ أي المدينة الجديدة، وفتحها المسلمون على يد عمرو بن العاص، ثم حررها صلاح الدين الأيوبي بعد أن احتلها الصليبيون، وحكمها من بعده المماليك والعثمانيون، ثم خضعت للاحتلال البريطاني

عام ١٩١٨ م، والاحتلال الصهيوني عام ١٩٦٧ م. وتتميز المدينة بوجود الطائفة السامرية فيها، والتي تُعدّ جزءاً من تركيبها السكانية، ويُقدّر عدد أفرادها بحوالي ٣٨٥ نسمة يتركزون في منطقة جبل جرزيم، ومَنَحَهم الرئيس الراحل ياسر عرفات مقعداً في المجلس التشريعي عام ١٩٩٦ م. تمتد مدينة نابلس بين جبلي عيبال وجرزيم، وقد شهدت توسعاً عمرانياً كبيراً في الوقت الحاضر فأصبحت تمتد على سفوح جبلي عيبال وجرزيم وبالاتجاه نحو الشرق والغرب من مركز المدينة.

أهمية مدينة نابلس:

تُعدّ البلدة القديمة من أبرز المعالم التاريخية للمدينة والتي تمتاز بنمطها العمراني القديم، وتضم الأبنية السكنية المتلاصقة وأسواق المسقوفة والممرات الضيقة، والساحات كساحة المنارة، والمساجد مثل الجامع الكبير، وعدد من الحمامات التركية. ما النتيجة تعرضت البلدة القديمة بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤ م للاجتياحات الصهيونية، ما أدى إلى تدمير عدد من المنازل، والمساجد التاريخية وال أثرية فيها.

كما تُعدّ مدينة نابلس مركزاً تجارياً وصناعياً رئيساً في فلسطين، وتشتهر بعدد من الصناعات، مثل: صناعة الأثاث الخشبي والمعدني، والبلاط، والمنظفات الكيماوية، والصابون، والزيت، والحلويات، خاصة الكنافة النابلسية. وتحتضن المدينة عدداً من المؤسسات التعليمية، وأهمها جامعة النجاح الوطنية.

أريحا

تقع مدينة أريحا في الجهة الشرقية من فلسطين في منطقة الغور شمال البحر الميت، وتبعد عنه حوالي ١٠ كم، وتبعد عن مدينة القدس حوالي ٣٨ كم، وتتميّز مدينة أريحا بانخفاضها عن مستوى سطح البحر بحوالي ٢٧٦ متراً، وهي بذلك تُعدّ أخفض مدينة في العالم..

• أهمية الموقع الجغرافي لمدينة أريحا.

تُعدّ مدينة أريحا أقدم مدن فلسطين الكنعانية، تقع آثارها على تلّ السلطان الذي يبعدُ نحو ٢ كم شماليّ المدينة الحاليّة، وأُطلق عليها الكنعانيّون اسم (يرىحو)؛ أي مدينة القمر، ويرجّح علماء الآثار أنّ تاريخها يعود إلى العصر الحجريّ؛ أي حوالي سبعة آلاف عام ق.م، وهذا دفع بعضهم إلى القول: إنّها أقدم مدينة في التاريخ.

يقع في الجهة المقابلة للتلّ نبُع عين السلطان الذي يُعدّ من أهمّ ينابيع أريحا؛ بسبب غزارة مياهه، مقارنةً مع الينابيع الأخرى القريبة من المدينة، مثل: نبع النويعمة، والدّيوك، والعوجا، والقلط.

ما النتيجة المترتبة على تعاقبت على مدينة أريحا عدد من الحضارات عبر تاريخها الطويل، ما أدى إلى غناها بالمعالم الأثرية والحضارية، ومن الأمثلة عليها:
 آثار تلّ السلطان، ودير قرنطل، وقصر هشام. كما يوجد جنوب غرب المدينة مقام النبي موسى الذي يبعد عنها حوالي ٨ كم، ووادي القلط في الجنوب، ويبعد عنها حوالي ٦ كم. **الاحتلال** خضعت المدينة للاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ م، ثم للاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ م كباقي المدن الفلسطينية، ثم أصبحت تحت السيادة الفلسطينية عام ١٩٩٣ م، ودخلها الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بتاريخ ٣ / ٧ / ١٩٩٤ م.

أهمية اقتصادية؛ كونها مدينة سياحية؛ إذ يؤمها كثير من السيّاح، كما أنها تُعدّ سلّة فلسطين الغذائية، وتشتهر بزراعة الحمضيات، والموز، والخضار، والنخيل، ومن أهم المشاريع الاقتصادية

فيها: المشروع الإنشائي العربي الذي تأسّس عام ١٩٤٥ م؛ بهدف تطوير القطاع الزراعيّ فيها. تنبع أهمية أريحا؛ كونها حلقة وصل بين فلسطين وال [٢]أردن، وقد أولت دولة فلسطين اهتماماً كبيراً بمعبر الكرامة، حيث عملت على تطوير استراحة أريحا التي تستقبل ال آلاف من الوافدين والمغادرين كل يوم. ومن أشهر مؤسسات مدينة أريحا التعليمية: جامعة الاستقلال الحكومية التي تقدّم التعليم العالي في مجال العلوم الأمنية، والعسكرية، والشرطيّة.

مدينة رام الله

تقع مدينة رام الله على بعد (١٦ كم) شمال مدينة القدس، ضمن سلسلة جبال القدس، على الطريق الواصل بين شمال فلسطين وجنوبها، وترتفع المدينة حوالي ٨٧٠ م عن مستوى سطح البحر.

أمّا مدينة البيرة فهي المدينة التوأم لمدينة رام الله، وهي ال أقدم تاريخياً وتتداخل مباني المدينتين بعضهما مع بعض، بحيث تظهران مدينة واحدة. ومن أبرز المعالم السياحية والتاريخية في مدينة رام الله: البلدة القديمة، والبرج الإفرنجي، والمعصرة (البدّ)، والمحكمة العثمانية، وهناك آثار قديمة في مدينة البيرة، مثلخان البيرة، ومعالم أثرية رومانية. شهدت مدينتا رام الله والبيرة تطوراً كبيراً، فأصبحتا تشكّلان مركزاً سياسياً واقتصادياً مهماً، حيث توجدُ فيهما المؤسسات الحكومية المتمثلة في مقر المقاطعة، ومقر رئاسة الوزراء، والوزارات، والمجلس التشريعي الفلسطيني، والمقرات الأمنية، والمؤسسات الإعلامية.

تتمتع مدينتا رام الله والبيرة ب أهمية علمية وثقافية، حيث تأسّست فيهما أول إذاعة فلسطينية عام ١٩٣٦ م، عُرفت باسم (هنا القدس)، ويوجدُ فيهما عدد من المعاهد والكليات الجامعية، حيث توجدُ

بالقرب منها جامعة بير زيت، كما يوجدُ فيها عدد من المسارح، كمسرح القصبّة، وقصر الثقافة ومتحف محمود درويش الثقافي. تعرضت المدينتان للاجتياح الصهيونيّ عام ٢٠٠٢م، حيث عمد الاحتلال إلى تدمير البنية التحتيّة فيهما، وحاصر الرئيس الفلسطينيّ الراحل ياسر عرفات في مقر المقاطعة حتى استشهاده عام ٢٠٠٤م، وتمّ دفن جثمانه في ذلك المقرّ.